دراسة تحليلية للمتابعة الهجومية والدفاعية لبطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010

م.د. زيد شاكر محمود
م.د. لؤي سامي رفعت
م.د. شيرزاد محمد جارو
جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية

مستخلص البحث

تكمن أهميه البحث بإمكانية تغيير نتائج مباريات كرة السلة عن طريق إتقان المتابعة الهجومية والدفاعية وإستثمارها من قبل اللاعبين كونها تعطي فرصة ثانية للفريق لتسجيل نقطتين بعد فشل أحد المهاجمين في إصابة الهدف، وأن أغلب المباريات تقرر نتائجها على المهارات الناجحة على الهدف بكرة السلة لأن النقطة الواحدة التي يتقدم بها أحد الفريقين على الآخر تجعله فائزاً بالمباريات، أما مشكلة البحث تتوضح في ضعف تطبيق المتابعة الهجومية والدفاعية وهي دون المستوى المطلوب مقارنة بالمنتخبات الأخرى مما يؤدي إلى إهدار فرص المتابعة وفقدان الكثير من النقاط في المباراة وهذا يشكل عائقاً أمام إحراز الفوز وتقدم الفرق، وأهمية البحث في تصميم إستمارة للمتابعة الهجومية والدفاعية لبطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010، ودراسة تحليلية للمتابعة الهجومية والدفاعية لبطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010، في الباب الثالث تم إختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، وشمل الباب الرابع عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، أما أهم الأستنتاجات عدم إستقرار المتابعة الهجومية الدفاعية من مباراة إلى أخرى بسبب التباين في المواصفات الجسمية والبدنية والمهاريات والخططية للاعبين والفرق المشاركة في البطولة إعطاء الوقت الكافي للتدريب على مهارتي المتابعة الهجومية والدفاعية في الوحدات التدريبية لدورهما في تطوير الجانب الهجومي وأحراز أكبر عدد من النقاط، ومن ثم تطوير الجانب الدفاعي ومنع إستحواذ المنافس على الكرات المرتدة.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد العراق واحدامن البلدان التي تسعى للتطور العلمي الذي يشهده العالم في الميادين كافة ومنها ميدان التربية الرياضية، كونه أحد الميادين العلمية التي تتصف بها المجتمعات الحضارية المتقدمة، حيث إن تطور الفعاليات الرياضية وإتساع قاعدتها يعكس الوجه الحضاري للبلد لذا فنحن في حاجة ماسة الى بذل قصارى الجهد لتحقيق أفضل مستوى رياضي يضمن التقدم والتطور للحركة الرياضية في القطر.

إن لعبة كرة السلة هي من أكثر الألعاب التي شملها هذا التطور حتى أصبحت من الألعاب المتميزة التي تمارس بشكل واسع في العالم، لذا فأن السعي للوصول الى المستوى العالي وتقريبا بمستوى الدول المتقدمة في هذه اللعبة، يستدعي البحث والتقصي والدراسة لرصد المشاكل والمعوقات التي تمنع تطور اللعبة في القطر سيما وأن لعبة كرة السلة تحتوي على مهارات متعددة دفاعية وهجومية ينبغي على اللاعب تعلمها وتطبيقها وإتقانها بشكل جيد في المباريات والتي لها علاقة مباشرة بنتائج المباريات.

تكمن أهميه البحث بإمكانية تغيير نتائج مباريات كرة السلة عن طريق إتقان المتابعة الهجومية والدفاعية وإستثمارها من قبل اللاعبين كونها "تعطي فرصة ثانية للفريق لتسجيل نقطتين بعد فشل أحد المهاجمين في إصابة الهدف"[1]، وأن أغلب المباريات تقرر نتائجهاعلى المهارات الناجحة على الهدف بكرة السلة لأن النقطة الواحدة التي يتقدم بها أحد الفريقين على الآخر تجعله فائزاً بالمباريات.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال الخبرة العملية والميدانية للباحثين ومشاهدتهم ومتابعتهم الميدانية للكثير من المباريات ومتابعة المنتخبات الوطنية في البطولات المحلية والعربية لاحظوا وجود مشكلة ذات صلة مباشرة بنتائج المباريات تتوضح في ضعف تطبيق المتابعة الهجومية والدفاعية وهي دون المستوى المطلوب مقارنة بالمنتخبات الأخرى مما يؤدي إلى إهدار فرص المتابعة وفقدان الكثير من النقاط في المباراة وهذا يشكل عائقاً أمام إحراز الفوز وتقدم الفرق، "وأغلب الأتحادات الرياضية العالمية تستخدم الكشافين والأشخاص ذوي الخبرة والمسؤولين عن الأحصائيات، إذ

بدأت البيانات بالأزدياد وكان الهدف منها هو إيجاد أساليب أكثر عملية لأستخراج المعرفة من البيانات الخام، ففي البداية تم التعاقد مع الأحصائيين القادرين على أخذ أفضل القياسات ومن ثم العثور على طرق أكثر عملية وهذا هو للبدء في إستخدام تقنيات التنقيب عن البيانات"[1].

لذا فأن تشخيص حالات الأخفاق في المتابعة الهجومية والدفاعية يمكننا ويعطي صورة واضحة للمدرب لغرض السعي لتطويرها والأستفادة منها قدر الأمكان في المباريات.

1-3 هدفا البحث:

- تصميم إستمارة للمتابعة الهجومية والدفاعية لبطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010.
- دراسة تحليلية للمتابعة الهجومية والدفاعية لبطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010.

1_4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبو المنتخبات المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010.

1-4-2 المجال الزماني: من 1 / 11 / 2012 إلى 25 / 11 / 2012.

1-4-3 المجال المكاني: مختبر التحليل في كلية التربية الرياضية _ جامعة بغداد.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 المتابعة الدفاعية في كرة السلة:

إن المتابعة الدفاعية هي محاولات اللاعب المدافع للحصول على الكرات المرتدة من أعلى نقطة بعد ارتدها من الهدف أثر التهديف الفاشل من الفريق المنافس[2]، وإن الفريق الذي يسيطر على الكرة يملك السيطرة على المباراة أطول فترة ممكنة وهذا العامل يعطي الفريق المدافع فرصا أكثر للتسجيل بع الأستحواذ على الكرة والشروع بالهجوم، فتزداد فرص الفريق في الهجوم وفرص تسجيل النقاط، لذلك فأن المتابعة الدفاعية هي "محاولات اللاعب المدافع للاستحواذ على الكرة وذلك نتيجة التصويبات غير الناجحة"[1]، وكذلك عرفت بأنها "عودة إمتلاك الهجوم"[2] وعند أداء المتابعة على اللاعب المدافع وبعد سحب الكرة من قبل زميله إن يأخذ فراغا مناسبا ويتحول بسرعة إلى الوضع الهجومي لتحقيق أهداف الهجوم السريع والوصول إلى هدف المنافس المهاجم صفوفه الدفاعية، ومن وجهة نظر كوبر فيراها هي "بمثابة الحصول على رمية الخصم الخاطئة عندما ترتد الكرة من الهدف أو السلة"[3]، وأن هذه المهارة

تعد من المهارات الصعبة كونها مفتاح الهجوم السريع اعتماداً على سرعة الحركة والاستحواذ على الكرة المرتدة وهذا ما يتفق ويؤكد عليه كل من ليساس وهك "بأنها الطريق الأسرع للهجوم السريع أو نقل الكرة إلى ساحة الخصم بأسرع ما يمكن"[4].

2-1-2 المتابعة الهجومية في كرة السلة:

يتفق العديد من كبار مدربي كرة السلة على حقيقة أن الفريق الذي يتحكم أفراده في لوحتي كرة السلة هو الفريق الذي لديه الفرصة الأكبر للفوز بنتيجة المباراة، وعلى ذلك يمكن التأكيد بأن مهارة المتابعة الهجومية هم من بين أهم مهارات اللعبة"[5]، فإذا لم ينجح اللاعب فى محاولتة الأولى للتصويب على السلة يجب عليه أما متابعة الكرة والأستحواذ عليها من جديد والبدء بالهجوم مرة أخرى، أو متابعة التصويب على السلة مرة أخرى مستخدماً في ذلك يد واحدة أو اليدين بشرط أن يتم ذلك فور إرتداد الكرة من السلة أو من اللوحة، ومتابعة الكرة باليدين أسهل من متابعتها بيد واحدة إذ أن مساحة التعامل مع الكرة باليدين أكبر من يد واحدة.

2-1-3 صفات اللاعب المتابع:

لكل لعبة رياضية متتطلبات يجب أن تتماشى مع طبيعة أحداثها، ولعبة كرة السلة كإحدى الألعاب الرياضية الفرقية تحتوي على الكثير من الصفات التي يجب أن يتصف بها اللاعب، ويرى الباحثون أن اللاعب المتابع يجب أن يتصف بالصفات التالية:

- **طول القامة[1]:**

من صفات اللاعب المتابع أن يكون طويل القامة، حيث إن للطول أهمية كبيرة في مهارات كرة السلة لهذا فأنها تعد لعبة طوال القامة ، كما انه يشكل صفة أساسية في مهارة المتابعة لدوره في الكثير من الصراعات التي تحدث تحت السلة أثناء المباراة بين المدافع والمهاجم للحصول على الكرة المرتدة من الهدف .

- **اللياقة البدنية:**

تكتسب اللياقة البدنية أهمية كبيرة في أعداد اللاعبين حيث أن تطور عناصرها يساعدها بدرجة كبيرة على المهارات للوصول إلى الإنجاز العالي في أي لعبة، وتعرف اللياقة البدنية بأنها(القدرة على تحمل مجهود صعب وطويل)[2]، وهي أيضاً "القدرة على الأستمرار في النشاط الحركي لفترة أطول"[3]، وفي لعبة كرة السلة فأن اللياقة البدنية تعني كفاية اللاعب وقدرته على أداء المتطلبات سواء كانت بدنية خططية.

- **سرعة رد الفعل:**

يقصد بها "قدرة اللاعب للأستجابة الحركية لمثير معين بأقصر مدة ممكنة من لحظة إستلام المثير إلى لحظة الاستجابة له"[1]، وهي صفة ضرورية للاعب المتابع حيث تمثل دورا مهماً وحاسماً في كثير من الحالات التي تحتاج إلى رد فعل سريع يجب أن يتم بفترة قصيرة جداً، ذلك لان طبيعة اللعب الحديث في كرة السلة يحتاج إلى رد فعل سريع من قبل اللاعب وخاصة في مهارة المتابعة الدفاعية ، فعند التصويب على الهدف أو في حالة الرمية الحرة الأخيرة فان المدافعين يحاولون الدفاع عن الهدف أيضا عن طريق المتابعة.

- **التوقيت[2]:**

يعد التوقيت صفة تضاف إلى بقية الصفات الواجب توفرها لدى اللاعب المتابع ويقصد به اللحظة التي يمكن أن يتحرك آو يقفز بها اللاعب لملاقاة الكرة والاستحواذ عليها لكي يمكن أن ينجح مهمته بالمتابعة الدفاعية.

- **الدقة:**

تعني الدقة "القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين"[3]، وهي من الصفات الأساسية في الألعاب التي تتطلب المهارة في أداء نشاط معين ولكنها تختلف من لعبة إلى أخرى، أما في كرة السلة فلها تأثير ايجابي في تغيير نتائج المباراة من خلال المتابعة الدفاعية لصالح الفريق الذي يتقن هذه الصفة بشكل جيد.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

يتوقف إختيار اي منهج على طبيعة الدراسة المستخدمة، أي إن تحديد المنهج المتبع يجب أن يكون ملائماً لطبيعة المشكلة ويعبر عنها بصورة دقيقة وكاملة لكي يصل إلى الحقائق السليمة، لذا تم إختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، وهو أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية إذ "يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة له بمتغير معين أو متغيرات معينة "[1].

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وعلى هذا الأساس تكون مجتمع البحث من المنتخبات المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة للمنتخبات (2010) وهي منتخبات (العراق، سوريا، فلسطين، إيران)، وشملت العينة جميع المنتخبات المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة للمنتخبات (2010).

3-3 أجهزة البحث وأدواته ووسائل جمع المعلومات:

3-3-1 أجهزة البحث:

- كاميرة فديو نوع (SONY) عدد (2) يابانية المنشأ.
- حاسبة ألكترونية نوع (HP) صينية المنشأ.

3-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- إستمارات لتسجيل البيانات وتفريغها(*).
- فريق العمل (الباحثون).

3-4 التجربة الأستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء تجربة إستطلاعية للبرنامج التحليلي لأستخراج متغيري المتابعة الدفاعية والهجومية التي سيستخدمها في بحثهم والتي تعد بمثابة دراسة أولية قبل قيامهم ببحثهم وذلك للتأكد من عدة نقاط ومعلومات هي ضرورية عند إجراء التجربة الرئيسة للبحث، لذا قام الباحثون بإجراء تجربتهم الإستطلاعية على مباراة من دوري النخبة العراقي الممتاز بين فريقي الشرطة والكرخ وهم يمثلون بعض عناصر المنتخب الوطني العراقي بتأريخ 13 /2010/6، وفي تمام الساعة الرابعة مساءاً، ويهدف الباحث من هذه التجربة إلى ما يأتي:

- التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات المستخدمة في تنفيذ البحث.
- معرفة مدى فهم فريق العمل لتفاصيل البرنامج وكيفية تنفيذه فضلاً عن كيفية تسجيل نتائج.
- تلافي بعض الأخطاء والتي قد تلاقي الباحثين أو فريق العمل.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

3-5 التجربة الرئيسية:

قام فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الرئيسية على بطولة غرب أسيا بكرة السلة للمنتخبات (2010) على جميع مباريات المنتخبات المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة، إذ تم تطبيق البرنامج التحليلي لأستخراج فاعلية الأداء (للمتابعة الدفاعية والمتابعة الهجومية)، ومن ثم تم تفريغ تلك البيانات في إستمارة خاصة من إجل سهولة معالجتها إحصائياً.

3-6 الوسيلة الإحصائية المستخدمة في البحث:

$$\text{1- النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100 \quad \ldots\ldots^{(1)}$$

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفرق المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م) وتحليلها:

4-1-1 عرض نتائج المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق الأيراني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م) وتحليلها:

جدول (1)

يبين المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق الأيراني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م)

ت	الفريق	الفترة	المتابعة			
			المجموع	الهجومية		الدفاعية
				مج	(%)	مج	(%)
1	إيران	1	26	8	%30,76	18	%69,24
		2	29	7	%24,13	22	%75,87
		3	32	12	%37,50	20	%62,50
		4	36	14	%38,88	22	%61,12
المجموع الكلي			123	41	%33,33	82	%66,67

يتبين من الجدول (1) عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الأيراني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة، إذ بلغت عدد المتابعات للفريق الأيراني في الفترة الأولى للمباريات الثلاثة (26) متابعة، وبواقع (8) متابعات هجومية بنسبة مئوية (30,76%)، و(18) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (69,24%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الأيراني في الفترة الثانية للمباريات الثلاثة (29) متابعة، وبواقع (7) متابعات هجومية بنسبة مئوية (24,13%)، و(22) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (75,87%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الأيراني في الفترة الثالثة للمباريات الثلاثة (32) متابعة، وبواقع (12) متابعة هجومية بنسبة مئوية (37,50%)، و(20) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (62,50%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الأيراني في الفترة الرابعة للمباريات الثلاثة (36) متابعة، وبواقع (14) متابعة هجومية بنسبة مئوية (38,88%)، و(22) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (61,12%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الأيراني في الفترات الأربعة للمباريات الثلاثة (123) متابعة، وبواقع (41) متابعة هجومية بنسبة مئوية (33,33%)، و(82) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (66,67%).

4-1-2 عرض نتائج المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق العراقي المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م) وتحليلها:

جدول (2)

يبين المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق العراقي المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م)

ت	الفريق	الفترة	المتابعة				
			المجموع	الهجومية		الدفاعية	
				مج	(%)	مج	(%)
2	العراق	1	32	8	%25	24	%75
		2	23	6	%26,08	17	%73,92
		3	30	8	%26,66	22	%73,34
		4	22	4	%18,18	18	%81,82
المجموع الكلي			107	26	%24,30	81	%75,70

يتبين من الجدول (2) عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق العراقي المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة، إذ بلغت عدد المتابعات للفريق العراقي في الفترة الأولى للمباريات الثلاثة (32) متابعة، وبواقع (8) متابعات هجومية بنسبة مئوية (25%)، و(24) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (75%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق العراقي في الفترة الثانية للمباريات الثلاثة (23) متابعة، وبواقع (6) متابعات هجومية بنسبة مئوية (26,08%)، و(17) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (73,92%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق العراقي في الفترة الثالثة للمباريات الثلاثة (30) متابعة، وبواقع (8) متابعة هجومية بنسبة مئوية (26,66%)، و(22) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (73,34%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق العراقي في الفترة الرابعة للمباريات الثلاثة (22) متابعة، وبواقع (4) متابعة هجومية بنسبة مئوية (18,18%)، و(18) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (81,82%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق العراقي في الفترات الأربعة للمباريات الثلاثة (107) متابعة، وبواقع (26) متابعة هجومية بنسبة مئوية (24,30%)، و(81) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (75,70%).

4-1-3 عرض نتائج المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق السوري المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م) وتحليلها:

جدول (3)

يبين المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق السوري المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م)

ت	الفريق	الفترة	المتابعة			
			المجموع	الهجومية		الدفاعية
				مج	(%)	مج	(%)
3	سوريا	1	23	7	%30,43	16	%69,57
		2	22	5	%22,72	17	%77,28
		3	22	4	%18,18	18	%81,82
		4	24	5	%20,83	19	%79,17
المجموع الكلي			91	21	%23,07	70	%76,93

يتبين من الجدول (2) عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق السوري المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة، إذ بلغت عدد المتابعات للفريق العراقي في الفترة الأولى للمباريات الثلاثة (23) متابعة، وبواقع (7) متابعات هجومية بنسبة مئوية (30,43%)، و(16) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (69,57%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق السوري في الفترة الثانية للمباريات الثلاثة (22) متابعة، وبواقع (5) متابعات هجومية بنسبة مئوية (22,72%)، و(17) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (77,28%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق السوري في الفترة الثالثة للمباريات الثلاثة (22) متابعة، وبواقع (4) متابعة هجومية بنسبة مئوية (18,18%)، و(18) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (81,82%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق السوري في الفترة الرابعة للمباريات الثلاثة (24) متابعة، وبواقع (5) متابعات هجومية بنسبة مئوية (20,83%)، و(19) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (79,17%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق السوري في الفترات الأربعة للمباريات الثلاثة (91) متابعة، وبواقع (21) متابعة هجومية بنسبة مئوية (23,07%)، و(70) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (76,93%).

4-1-4 عرض نتائج المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق الفلسطيني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م) وتحليلها:

جدول (4)

يبين المتابعة الهجومية والدفاعية ونسبها المئوية للفريق الفلسطيني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010م)

ت	الفريق	الفترة	المتابعة			
			المجموع	الهجومية		الدفاعية
				مج	(%)	مج	(%)
4	فلسطين	1	17	5	%29,41	12	%70,59
		2	20	4	%20	16	%80
		3	20	4	%20	16	%80
		4	22	5	%22,72	17	%77,28
المجموع الكلي			79	18	%22,78	61	%77,22

يتبين من الجدول (4) عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الفلسطيني المشارك في بطولة غرب أسيا بكرة السلة، إذ بلغت عدد المتابعات للفريق الفلسطيني في الفترة الأولى للمباريات الثلاثة (17) متابعة، وبواقع (5) متابعات هجومية بنسبة مئوية (29,41%)، و(12) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (70,59%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الفلسطيني في الفترة الثانية للمباريات الثلاثة (20) متابعة، وبواقع (4) متابعات هجومية بنسبة مئوية (20%)، و(16) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (80%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الفلسطيني في الفترة الثالثة للمباريات الثلاثة (20) متابعة، وبواقع (4) متابعات هجومية بنسبة مئوية (20%)، و(16) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (80%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الفلسطيني في الفترة الرابعة للمباريات الثلاثة (22) متابعة، وبواقع (5) متابعات هجومية بنسبة مئوية (22,72%)، و(17) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (77,28%).

بلغ عدد المتابعات الهجومية والدفاعية للفريق الفلسطيني في الفترات الأربعة للمباريات الثلاثة (79) متابعة، وبواقع (18) متابعة هجومية بنسبة مئوية (22,78%)، و(61) متابعة دفاعية بنسبة مئوية (77,22%).

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج الأحصائية وتحليلها والتي تم التوصل إليها والخاصة بالفرق المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة (2010) تبين ما يلي:

بالنسبة للفريق الأيراني يتبين من الجدول (1) أن للمتابعة الهجومية كان لها دورها المؤثر في نتائج مبارياته وقد حقق نسبة نجاح جيدة في جميع مبارياته الثلاثة ويعود ذلك لأمتلاكه اللاعبين الطوال القامة والأطول في البطولة، كما أن للأسلوب الهجومي الذي كان يتبعه الفريق الأيراني بالأعتماد على لاعبي الأرتكاز الطوال القامة في إنهاء أغلب الهجمات دور كبير في تمركز الكرة أغلي الأحيان تحت السلة، وفي حالة فشل الخطة الهجومية كان هناك أكثر من لاعب ينفذ المتابعة الهجومية، إذ أن "المتابعة الهجومية حالة ضرورية ومهمة للفوز"[1]، كونها تهيأ فرص أخرى للفريق للتهديف نحو سلة المنافس وهذا ما كان واضحاً في

جميع المباريات التي إنتهت بالفوز لصالح الفريق الأيراني، وفيما يخص المتابعة الدفاعية للفريق الأيراني فقد كانت مرتفعة مقارنة بالفرق الأخرى ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى لياقتهم البدنية المرتفعة وبنيتهم البدنية القوية والتي تمنع الفرق المنافسة من الأستحواذ على الكرات المرتدة من سلتهم، فضلاً عن إمتلاكهم اللاعبين الأطول في البطولة، كما كان للأسلوب الدفاعي الذي كان يمارسه الفريق الأيراني دور كبير في الفوز في المباريات "حيث كلما تطور مستوى الدفاع لدى الفرق كلما زادت صعوبة هجوم المنافس، وهذا يعني فقدان الفريق المهاجم للكرة، وبعد كل إضاعة للكرة يعني إعطاء فرصة للدفاع للسيطرة على الكرات المرتدة وزيادة فرص الهجوم"[1].

بالنسبة للفريق العراقي يتبين من الجدول (2) أن للمتابعة الهجومية كان لها دورها المؤثر في نتائج مبارياته مع الفريق السوري والفلسطيني وقد حقق نسبة نجاح جيدة في هذه المباراتين ويعود ذلك لأمتلاكه اللاعبين الطوال القامة والأطول بعد الفريق الأيراني في البطولة، ولكنه لم يكن بالمستوى المطلوب إذ أن للأسلوب الهجومي الذي كان يتبعه الفريق العراقي بالأعتماد على الهجوم من خارج المنطقة المحرمة والتصويب البعيد في إنهاء أغلب الهجمات مما أدى إلى ضياع الكثير من فرص المتابعة لأبتعاد اللاعبين عن مناطق إرتداد الكرة، إذ أن "الأسلوب الهجومي يجب أن يخطط له في ضوء وخبرة وإدراك وصفات لاعبي الفريق"[2]، وفيما يخص المتابعة الدفاعية للفريق العراقي فقد كانت مرتفعة مقارنة بالفرق الأخرى ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى إمتلاكهم اللاعبين الأطول بعد الفريق الأيراني في البطولة والتي تمنع الفرق المنافسة من الأستحواذ على الكرات المرتدة من سلتهم، فضلاً عن صحة تمركز اللاعبين بعد تهديف المنافسين نظراً لأرتفاع لياقتهم البدنية "حيث أن الرياضي الذي لديه الثقة في كفاءته البدنية يمكنه توزيع طاقته البدنية بأنتظام خلال المباراة وسوف ينعكس ذلك في التوجيه والأداء "[3]، والتي منه المتابعة الدفاعية والتي هي أحدى متغيرات البحث.

بالنسبة للفريقين السوري والفلسطيني يتبين من الجدولين (3) و(4) فيتضح ضعف مهارة المتابعة الهجومية والسبب يعود إلى عدم وجود اللاعبين الذين يجيدون هذه المهارة والقدرين على متابعة الكرات المرتدة من سلة المنافسين لقلة خبرتهم كونهم من اللاعبين الشباب الذين يخوضون المنافسات الدولية لأول مرة، فضلاً عن عدم إمتلاك الفريقين اللاعبين الطوال القامة

القادرين على متابع الكرة، فضلاً عن ضعف لياقتهم البدنية، فالمتابعة الهجومية "تتطلب من المهاجم أن يتحرك بأستمرار لمحاولة الحصول على الكرات المرتدة"[1]، وفيما يخص المتابعة الدفاعية لفريقين السوري والفلسطيني، للأسباب التي ذكرت سابقاً، فضلاً عن ضعف الوضعيات والتشكيلات الدفاعية المناسبة للخطط الهجومية للفرق المنافسة والتي تسهل عل الفرق السيطرة على الكرات المرتدة من الهدف في الدفاع وقلة توفر عنصر الطول والذي له دور كبير في المتابعة الدفاعية وهذا ما أتضح في مبارياتهم وأنعكس على نتائجهم في البطولة، "إذ أن نتيجة المباريات تكون لصالح الفريق الذي يؤمن إستلام الكرات المرتدة من الهدف أكثر من الأخر"[2].

من الجداول أعلاه (1) و(2) و(3) و(4) يتضح أن الفريق الأكثر متابعة على سلة المنافسين سواء المتابعة الدفاعية أو الهجومية ومجموعهما أيضاً كان لها الأثر الكبير في نتائج المباريات، وهذا ما أتضح في ترتيب الفرق في نهاية البطولة وهو ما يعزز كلامنا عن أثر المتابعة الدفاعية والهجومية على نتائج المباريات.

5- الأستنتاجات والتوصيات:

5-1 الأستنتاجات:

- عدم إستقرار المتابعة الهجومية لجميع المباريات والفرق خلال البطولة.
- ضعف المتابعة الهجومية لدى أغلب الفرق وعدم إستغلالها بالشكل الأمثل في نتائج المباريات بأستثناء الفريق الأيراني.
- عدم إستقرار المتابعة الدفاعية من مباراة إلى أخرى بسبب التباين في المواصفات الجسمية والبدنية والمهاريات والخططية للاعبين والفرق المشاركة في البطولة.
- تبين أن نسبة المتابعة الدفاعية عالية بالمجمل العام وهذا يعود بسبب تكامله مع تطبيق المهارات والخطط الدفاعية.

5-2 التوصيات:

- إعطاء الوقت الكافي للتدريب على مهارتي المتابعة الهجومية والدفاعية في الوحدات التدريبية لدورهما في تطوير الجانب الهجومي وأحراز أكبر عدد من النقاط، ومن ثم تطوير الجانب الدفاعي ومنع إستحواذ المنافس على الكرات المرتدة.
- ضرورة العمل على إعداد كل لاعبي الفريق وجعلهم جيدين في أداء المتابعة الهجومية والدفاعية وعدم الأعتماد على اللاعبين طوال القامة فقط.
- ضرورة تطوير مستوى اللياقة البدنية للاعبين بالشكل الذي يساعدهم أداء مهامهم الهجومية والدفاعية بنفس الكفاءة في بداية ونهاية المباراة.) .

الهوامش :

(1) فائز بشير حمودات (وآخرون)؛ أسس ومبادئ كرة السلة: (جامعه الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1985)، ص109.

(1) Zdravko Ivanković (and others), Appliance of Neural Networks in Basketball Scouting, Vol. 7, No. 4: (DOAJ, Óbuda University, Acta Polytechnica Hungarica Journal, 2010), p162. (المكتبة الأفتراضية العلمية العراقية).

(2) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي حسانين؛ القياس في كرة السلة: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982)، ص75.

(1) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي حسانين؛ المصدر نفسه، ص75.

(2) نيل ليساس وديك موتا؛ كرة السلة، أساسيات التفوق، (ترجمة) علي جعفر سما كة: (بغداد، مطابع دار الحكمة، 1991)، ص59.

(3) JohnM.coper and DONY, Sidestep, TheTheroryand science of basketball: (Philadelphia, Lea@Febiger,1975), p8.

(4) Neil Leases, Dick Motta, Basketball The Keys to Excellence sport illustrated, winner: (scircle Book,newyork,u.s.a ,1988), p44.

(5) مصطفى زيدان؛ موسوعة تدريب كرة السلة: (القاهرة، حورس للطباعة والنشر، 1998)، ص53.

(1) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي حسانين؛ المصدر السابق، ص75.

(2) قاسم حسن حسين ومنصور جميل؛ اللياقة البد نية وطرق تحقيقها: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988)، ص43.

(3) قاسم المندلاوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، 1989)،ص114.

(1) زهير الخشاب وآخرون؛ كرة القدم: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، 1988)، ص73.

(2) قاسم المندلاوي وآخرون؛ مصدر سبق ذكره، 1989، ص117.

(3) زهير الخشاب وآخرون ؛ المصدرنفسه، 1988، ص74.

(1) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1999)، ص140.

(*) أنظر الملاحق (1، 2).

(1) قيس ناجي ؛ طرائق الأساليب الإحصائية: (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990)، ص78.

(1) Dean Smith, Basketball multiple offence and defense: (USA, Englewood cliffs, prentice hall, 1982), p134.

(1) عبدالحكيم الطائي ورعد جابر؛ الأعداد الفرقي بكرة السلة: (بغداد، مطبعة التعليم، 1987)، ص61.

(2) عبدالحكيم الطائي ورعد جابر؛ نفس المصدر، ص61.

(3) أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997)، ص351.

(1) نيل ليساس؛ التقدم في مراحل تدريس كرة السلة، (ترجمة) مهدي نجم عبدالله (وآخرون): (جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، 1988)، ص497.

(2) مهدي نجم عبدالله؛ كرة السلة، ط1: (بغداد، دار المعرفة، 1980)، ص12.

المصادر العربية والأجنبية:

1. أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).
2. زهير الخشاب وآخرون؛ كرة القدم: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، 1988).
3. عبدالحكيم الطائي ورعد جابر؛ الأعداد الفرقي بكرة السلة: (بغداد، مطبعة التعليم، 1987).
4. فائز بشير حمودات (وآخرون)؛ أسس ومبادئ كرة السلة: (جامعه الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1985).
5. قاسم المندلاوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، 1989).
6. قاسم حسن حسين ومنصور جميل؛ اللياقة البد نية وطرق تحقيقها: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988).
7. قيس ناجي ؛ طرائق الأساليب الإحصائية: (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990).
8. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1999).
9. محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي حسانين؛ القياس في كرة السلة: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982).
10. مصطفى زيدان؛ موسوعة تدريب كرة السلة: (القاهرة، حورس للطباعة والنشر، 1998).
11. مهدي نجم عبدالله؛ كرة السلة، ط1: (بغداد، دار المعرفة، 1980).
12. نيل ليساس وديك موتا؛ كرة السلة، أساسيات التفوق، (ترجمة) علي جعفر سما كة: (بغداد، مطابع دار الحكمة، 1991).
13. نيل ليساس؛ التقدم في مراحل تدريس كرة السلة، (ترجمة) مهدي نجم عبدالله (وآخرون): (جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، 1988).
14. Dean Smith, Basketball multiple offence and defense: (USA, Englewood cliffs, prentice hall, 1982).
15. JohnM.coper and DONY, Sidestep, TheTheroryand science of basketball: (Philadelphia, Lea@Febiger,1975).
16. Neil Leases, Dick Motta, Basketball The Keys to Excellence sport illustrated, winner: (scircle Book,newyork,u.s.a ,1988).
17. Zdravko Ivanković (and others), Appliance of Neural Networks in Basketball Scouting, Vol. 7, No. 4: (DOAJ, Óbuda University, Acta Polytechnica Hungarica Journal, 2010), p162. (المكتبة الأفتراضية العلمية العراقية).

ملحق (1)

إستمارة جرد البيانات للمتابعة الهجومية والدفاعية للفرق المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010

ت	الفريق	الفترة	المتابعة		
			المجموع	الهجومية	الدفاعية
أ		1			
		2			
		3			
		4			
المجموع الكلي					

ت	الفريق	الفترة	المتابعة		
			المجموع	الهجومية	الدفاعية
ب		1			
		2			
		3			
		4			
المجموع الكلي					

نتيجة الفترة (1): فريق (أ) (ـ) فريق (ب)	نتيجة الفترة (2): فريق (أ) (ـ) فريق (ب)
نتيجة الفترة (3): فريق (أ) (ـ) فريق (ب)	نتيجة الفترة (4): فريق (أ) (ـ) فريق (ب)
نتيجة المباراة: فريق (أ) (ـ) فريق (ب)	

ملحق (2)

أستمارة تفريغ البيانات للمتابعة الهجومية والدفاعية للفرق المشاركة في بطولة غرب أسيا بكرة السلة 2010

ت	الفريق	الفترة	المتابعة				
			المجموع	الهجومية		الدفاعية	
				مج	(%)	مج	(%)
		1					
		2					
		3					
		4					
المجموع الكلي							

Analytical study of the offensive and defensive rebound for West Asia Championship basketball 2010

Research submitted by

Instructor DR. ZAID SHAKIR MAHMOOD Instructor DR. LUAY SAMI RIFAAT
Instructor DR. SHIRZAD MOHAMMED JARO
College of Physical Education_ University Of Baghdad

Abstract

The importance of research can change the results of basketball games by mastering up the offensive and defensive and invested by players being given a second chance for the team to record two points after the failure of one of the attackers in hitting the target, and that most matches decide the results on the skills of successful goal basketball because one point that filed by one team over another to make it a winner matches, but the research problem become clearer in the weakness of the application follow-up offensive and defensive is substandard compared others teams which leads to missed opportunities up and lose a lot of points in the match and this is an obstacle to progress to win and progress difference, and the importance of research in the design form of follow-up offensive and defensive to the West Asian Championship basketball 2010, and analytical study of the follow-up offensive and defensive to the West Asian Championship basketball 2010, in Part III was chosen descriptive method style screening for relevance to the nature of the research problem, and included Part IV display and analyze the results and discussion, the main conclusions instability follow-up offensive defensive game to another due to differences in specifications physical and physical and skills and tactical players and teams participating in the tournament to give enough time to train on my skills up the offensive and defensive units in training for their role in the development of the offensive and scores the most points, and then develop the defensive side and prevent a rival takeover on the bouncing balls.